

قواعد في فقه النوازل الدرس الأول - د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمد ربي تعالى واشكره واستعينه توفيره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الكرام فهذا المجلس الذي نستأنفه اليوم بعون الله تعالى هو دراسة في قواعد التعامل مع فقه النوازل كما هو موضح لكم في الجدول. بين يدي - [00:00:26](#)

هذا الموضوع ها هنا مقدمات مهمات يكون فيها حديثنا حول هذا الموضوع في دورتك هذه. قبل كل شيء ها هنا بعد ذكر حمدنا لربنا الكبير المتعال وشكره سبحانه وتعالى على هذا التوفيق والتيسير والتهيئة - [00:00:46](#)

اعداد فان الشكر ها هنا متوجه لاختوتنا الكرام في هذه الدورة العلمية التأصيلية الثانية عشرة التي يشرف عليها شيوخ كرام وطلبة علم افاضل واخوة نبلاء جمعوا جهدهم واهمتهم في تيسير العلم وتقريبه وتبويبه وبذل - [00:01:06](#)

بطلبته وشداته والحريصين على تحصيله الذين يرتحلون ويشدون الازر في طلب العلم ويعتنون بضبطه واتقانه. فهؤلاء الكرام من شيوخ وطلبة علم وافاضل نبلاء لهم اجر نحسب ان باجر من سعى وحصل واستفاد وافاد. فشكر الله لهم صنيعهم في هذا الجامع جامع الشريف بحي المروة بجدة. على - [00:01:26](#)

البذل المتتابع عاما بعد عام وهم لا يزالون يجعلون نصب اعينهم الحرص على تحقيق هذا الهدف الشريف النبيل في تحصيل العلم وبذله وتيسيره. لكنه ينبغي ان يكون ايضا في الازمان ان مثل هذا الجهد الذي ينصب لتحقيق هدف - [00:01:56](#)

لابد ان تتظافر له العوامل التي تحقق انجاحه والوصول الى مبتغاه. اقصد ان الاخوة الكرام قد بذلوا الذي عليه وهيئوا لكم ورتبوا كل شيء بحيث يكون بين يدي الدارس والحريص والراغب تحصيل مبتغاه من طلب العلم - [00:02:16](#)

وتأصيله وتحقيقه. فاذا كان الذي عليهم قد فعلوه فيبقى الذي علينا نحن ان نفعله. وانه قد قرب لنا اه ما تعلقوا بتيسير وترتيب واعداد. ولم يبقى على احدا الا شد الهمة وعلو الرغبة وصدق العزيمة - [00:02:36](#)

والاخذ بالاسباب التبكير الحضور التحصيل الاستحضار الاستذكار المناقشة الفهم التحصيل الاستيعاب هذه ادوات تطالب العلم الناجح التي تعينه على تحقيق هدفه في برنامج علمي آآ منضبط تأصيلي كهذا الذي نشرع فيه - [00:02:56](#)

احبتي الكرام العنوان في هذا اللقاء الذي نستأنفه اليوم على مدى اسبوع باذن الله تعالى وتفضله وتوفيقه هو قواعد التعامل مع فقه النوازل وسيكون برنامجنا في هذا اللقاء على عناصر متعددة احب ان - [00:03:16](#)

جعلها بين ايديكم حتى تكون مدركة منذ هذا اللقاء حتى يتم البرنامج ان شاء الله. سيعتد حديثنا بعد هذا اللقاء اي الاول الذي سنتناول فيه تعريفات ومقدمات مهمات لابد منها الحديث عن منهج تأصيلي عام يتعلق بهذا الباب من العلم - [00:03:36](#)

نتكلم عن منهجياته نتكلم عن اهلية الدارس والناظر في هذا اللون من العلم. ثم نتحدث عن نماذج مراحل في التطبيقات وتقدير قواعد متعلقة بهذا الباب. اما لقاء اليوم الذي سيكون مدخلا مهما لتأسيس بعض المعاني - [00:03:56](#)

والمفاهيم تجاه هذا النوع من العلم ومدارسته ومذاكرته فنتعرض اولاً للمعنى والاهمية والكيفية معنى فقه النوازل واهمية مدارسته والكيفية التي سنتناول فيها لقاءنا المتتابع بعون الله تعالى وهذا اللقاء اليوم سيتناول التعريفات وسيتناول ايضا تقسيم فقه النوازل وانواعه والحديث - [00:04:16](#)

ايضا عن اهميته ومشروعية النظر فيه. احبتي الكرام فقه النوازل يراد به في هذا البرنامج ليس دراسة فقه مسائله واحكامه. النوازل

كما سيأتي تعريفها هي المسائل المستجدة التي نزلت ساحة الامة ولم يسبق للفقهاء الاولين تقرير حكم شرعي لها. ليس تقصيرا منهم لكن لانها نازلة - [00:04:46](#)

بمعنى انها لم تكن في زمانهم بحيث يحتاجون فيها الى النظر وذكر الحكم المتعلق بها. لكنها حلت بالامة في مرحلة فاذا نتحدث عن زماننا فالنوازل هي المسائل التي نزلت بعصرنا وزماننا. وهذه لانها نازلة لن تجد فيها - [00:05:16](#)

ولا تقريرا فقهيا لابي حنيفة او مالك او الشافعي او احمد. بل ولا حتى من بعدهم في قرون الاسلام السابقة لانها مسألة النازلة فماذا عسانا ان ندرس؟ ليس لقاؤنا يا كرام فقه النوازل بمعنى دراسة احكامها. وهذا لا يمكن ان يكون. تدري - [00:05:36](#)

لانا لسنا بصدد نازلة ولا ولا عشرة ولا خمسين ولا مئة. فلا يمكن للقاء ولا برنامج علمي ان يدرس احكاما نوازل بمعنى تقرير الحكم الشرعي فيها. ولهذا فان طلاب الدراسات العليا المتخصصين في الشريعة في الفقه والاصول عادة ما يدرسون - [00:05:56](#)

هنا في السنوات المنهجية بين يدي اعداد البحوث مواد بعنوان فقه النوازل. بل حتى ما دون هذه الدراسات العليا. وماذا يدرسون فيها يدرسون مدخلا وتقييدا مهما ثم لا يعدو في دراستهم ان يتناولوا بضعة مسائل. مسألة في - [00:06:16](#)

واخرى في البيع وثلاثة في النكاح ورابعة وخامسة. ويراد منها عظم انموذج للباحث المتخصص طالب العلم الشرعي الذي سيكون من شأنه اقامة بحث ودراسة وتقرير ان يفقه الية ومنهج وطريقة - [00:06:36](#)

النظر في هذا الباب من الفقه. فاذا ليس الغرض لاها هنا ولا في اقسام الدراسات الاكاديمية المتخصصة. فيما يعنون له بفقه النوازل ليس المقصود هو الاستقصاء ولا بحث المسائل ولا تقريرها. اذا هو كما بينت لك مدخل يعين على - [00:06:56](#)

تصور هذا النوع من الفقه واليته وقواعده المعينة على المضيف تقرير احكامه المتعلقة بمسائله اذا هذا باب من الفقه. واذا كان الفقه وهو من اجل علوم الشريعة وارقاها ذو مكانة - [00:07:16](#)

عظيمة فهذا الباب من الفقه وهو فقه النوازل فرع من فروعه. وباب تمس الحاجة اليه لكل فقير وطالب علم. احبتي من شأن احكام اذا فتح الله عليه بابا في العلم. والفقه في الدين وهو يشعر - [00:07:36](#)

بكل شرف قول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من شأنه اذا سلك هذا الطريق ان يكون احد احد شخصين اما ان يكون طالب علم عام كعامة طلاب العلم يدرس ويتفقه - [00:07:56](#)

ويستفيد ويحصل قدرا شرعيا جيدا. يعينه على دينه هو في ذاته وعلى افادة الناس اليم وارشاد وافتاء وتوجيه ونحو ذلك. هذا خيار اول. الخيار الثاني ارقى منه. وهو ان يحصل قدر - [00:08:16](#)

من علوم الشريعة يتفقه بها احكام الدين ويعرف ما يتعلق بعبادته ويفيد الناس ويزيد على ذلك قدرا ان من الامكان في مشاركة الفقهاء النظر في المسائل والمشاركة في ترجيح بعض الاقوال المشاركة - [00:08:36](#)

في تصور تقرير بعض المسائل. اذا هذا القدر هو الذي يسعى طالب العلم الى تحصيله وصول اليه وما دون ذلك فيشترك فيه عامة طلبة العلم ممن يتفقه ويحصل قدرا من المسائل. اذا طلبت - [00:08:56](#)

كل علم يا احبة في دراسة فقه الشريعة بين بين مجتهد باحث مشارك ناظر في الدليل ومرجح وبين من لا تصلح له الثالثة. فهي مراتب ثلاثة ان صح لنا تقسيمها. طلاب العلم في - [00:09:16](#)

بقوتهم وتمكنهم في فقه الشريعة مراتب ثلاثة. المرتبة الاولى باحث مشارك. مجتهد بمعنى انه كونوا له من القدرة في تصور المسألة وتكييفها والبحث عن حكمها وتخريجها على مسائل مشابهة واستعمال علوم الالة - [00:09:36](#)

من اصول فقه ومصطلح وكثير من قواعد الشريعة في تقرير المسائل. هذه درجة راقية والتي حدثكم عنها قبل قليل الاقل منها مرتبة وهي الثانية. الا يكون بتلك القدرة ولا يبلغها. وليس في مصاف اهل العلم القادرين - [00:09:56](#)

على تحليل المسائل وتقرير تركيبها وتصور كيفيتها وملائمة الحكم الشرعي المستنبط لها. لكن يبلغ درجة بحيث اذا وقف على الفتاوى المختلفة تجاه المسألة النازلة والاقاويل التي يذهب اليها الفقهاء يكون عنده من القدرة ما يعينه على الترجيح بين هذه الاقوال واختيار ما هو اقرب الى القواعد العلمية في هذا - [00:10:16](#)

باب من الشريعة هذه درجة دون التي قبلها. لكنها ايضا تليق بطالب العلم. واعطيك مثالا البيع الايجار المنتهي بالتملك. وبعض عقود
و صور بيع التقسيط وبعض انواع عقود التأمين. وبعض مسائل البيع الالكترونية - [00:10:46](#)

مثل البيع التسويق الشبكي او الهرمي الذي كثر اختلاط الناس به وسؤالهم عنه. تجد في التقرير الفقهي المعاصر من يجيز هذا
ويخرجه على نوع من القواعد ومن يمنع. فان لم تكن ارباب المرتبة الاولى الذي يقدر على النظر في المسألة - [00:11:06](#)

واعطائها الحكم بتقرير بالدليل ومناقشة وكذا فلا اقل من ان يكون عندك من القدرة والامكان العلمي ما اذا ما نظرت الى هذا المذهب
باقواله وادلته والمذهب الثاني باقواله وادلته ان تملك قدرة على الترجيح بينها - [00:11:26](#)

واختيار ما هو اوفق الى القواعد التي درست والى الادلة التي تعلمت والى قوة الترجيح التي مرت بك في دراستك. هذا اقل شيء
وتبقى مرتبة ثالثة لا تصلح لطلبة العلم. تدري ما هي؟ ما هي - [00:11:46](#)

هو التقليد والاتباع مع تغميض العينين. تقول انا وافقت هذا القول او رجحته او عملت به لانه فتوى فلان. او الجهة الفلانية هذا القدر
يصلح للعوام وليس لهم الا هذا. والله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لكن ما يعجبك طالب علم - [00:12:06](#)

اذا جاء هو في نفسه يعمل في قضية تتعلق ببعض الامثلة التي ذكرت في مسائل البيع وغيره اذا جاء لذاته يختار فيختاروا قول فلان
لانه فلان. او قال لجنة الفلانية والهيئة الفلانية لانه قولهم. دون ان يكون له قدرة - [00:12:26](#)

على النظر في الاستمسك بمأخذ الدليل وقوة الاستنباط او ضعف المعارض هذا هذا حظ طالب بالعلم وبعض طلبة العلم يرى هذا من
الورع وانه لا ينبغي له ان يرفع رأسه ويقارن نفسه باهل العلم - [00:12:46](#)

مستنبطين المجتهدين الفقهاء او ان يزاحمهم بالمناكب. نحن ما نقول هذا. ومن قال لك ان المطلوب منك ان تتصدى للامة وان تبرء
باسمك وان تقول لي رأي كذا واخالف فلان ارجح لست ادعو الى هذا لكن ادعو الى قدر لا يسوغ لطالب العلم - [00:13:06](#)

علم النزول عنه وهو اذا ما جمع بين الاقوال المختلفة في المسألة الواحدة يقوى على حظ من النظر الى المأخذ الى الدليل الى القاعدة
ثم يعمل قواعد الترجيح ليقول ان هذا القول احظ بالدليل. وهذا اقرب الى القواعد وهذا اقوى - [00:13:26](#)

ومن حيث النظر. هذا القدر اقل ما يسع طالب العلم ان يشتغل به وان يكون مرتبة لا يسوغ له النزول عنها. اذا في سنأخذ بعض
المقدمات في لقاء اليوم منهجيات نماذج بعض التطبيقات وبعض القواعد الشرعية التي يتوقف ادراك فقه - [00:13:46](#)

النوازل على فهمها وادراكها. اما لقاء اليوم فيتوزع بعون الله تعالى على عناصر اربعة اختصار الحديث عنها في لقاء اليوم قد تأخذ
قدرا من الوقت لا بأس به. اولها يا كرام. في مطلع هذا اللقاء احب ان يكون لنا - [00:14:06](#)

مدخل مهم نتفق على تقريره ونتواصى به ويحث بعضنا بعضا عليه. عما درج عليه السلف رحمة الله عليهم في تناوله به والحديث
عنه في مطالع مجالس العلم وفي صدور الكتب والحديث عن النيات وتصحيح المقاصد واخلاصها. هذا مطلب مهم - [00:14:26](#)

ولا احب ان يكون تناولنا له مجرد اتباع تنظيري مجرد. يا احبة الحديث عن احتساب الاجر في جلوسك ها هنا في تفرغك في
حضورك لدورة في حملك لكتابك في اخذك لقلمك في لبسك لثوبك يا رجل - [00:14:46](#)

اكتسب كل شيء تبذله في طريق طلب العلم وانوي ان يكون اجره حاصلا لك لا بل وثقيلًا في ميزانك يوم تلقى الله ارأيت الى قلمك
الذي تكتب به وثوبك الذي لبست اليوم وقدمك وخطواتك وممشاك سواء جئت على رجلك او ركبت - [00:15:06](#)

سيارتك او استأجرت فأتيت كل ذلك احتسب فيه شيئا عظيم. عظيما تشعر به انك بذلت قربة لله عز وجل تدري ماذا اقصد؟ اقصد الا
يقع في خاطرك ان جلوسك ها هنا باقل اجرا من اخر - [00:15:26](#)

جالس الان يذكر الله تعالى وثاني يقرأ القرآن وثالث ورابع وخامس. في ظنك ان اولئك في صميم عبادة يتقربون بها الى الله. ومن
قال لك انك تبتعد كثيرا عن هذا الطريق؟ من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق - [00:15:46](#)

الى الجنة. شعرت بهذا صدقا وانت تقصد المسجد وتؤم الجامع لحضور الدرس والمشاركة في دورة انك تخط خطوات تسلك بها
طريق طريقا الى جنة وعدك بها النبي صلى الله عليه وسلم. يا احبة جميل ان يكون هذا المعنى حاضرا في الازهان. في كل مجلس
تطلب - [00:16:06](#)

فيه علما في درس في محاضرة في في لقاء علمي يجمعك باستاذ لك داخل فصل في جامعة في معهد في مدرسة في حلقة في مسجد كل ذلك ينبغي ان ان نستحضر فيه بل وان نجمع له النصوص ونحشدها التي - [00:16:26](#)
نحفظها وندرسها بل ونعلمها للناس. ينبغي ان تكون حاضرة لنا في هذا الطريق. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام فيما صدر به الامام البخاري صحيحه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله -

[00:16:46](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث الذي ما زال صغار طلبة العلم يحفظونه قبل كبارهم يجب ان يتحول واقعا ملموسا في حياتنا معشر طلاب العلم. واستحضر النية ها هنا هو - [00:17:06](#)
والذي يفوت لك باجر عظيم او زهيد. ومن هنا قالوا ان النية تجارة العلماء. يعني الفرق بين طالب علم وغيره في العمل الواحد وتضاعف الثواب فيه عن غيره هو حجم النية المستحضرة. اتفق الفقهاء على ان العمل - [00:17:26](#)
الشرعية المخصوصة قربة يحصل اجره لفاعله. كلاهما صلى ركعتي ضحى كلاهما صلى سنة الفجر. كلاهما حضر المسجد شهد الجماعة كلاهما فعل وفعل وفعل. اجر العمل المخصوص بهذه القربة حاصل. لكن تدري فيما التفاوت - [00:17:46](#)
التفاوت في كمال النية الذي يترتب عليه زيادة الاجر وثوابه. هذه تجارة علماء يعني يفعل العالم فعلا يشاركه فيه غيره غير انه يسبقه فيه بالاجر. ليس لمزيد عمل. العمل هو العمل. لكن المزيد هنا في جانب - [00:18:06](#)
واستحضر امر في القلب لا يحسنه الا اهل العلم. فمن هنا كانت تجارتهم في هذا الباب. استحضر هذا المعنى يا احبة مهم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة -

[00:18:26](#)

وذكرهم الله فيمن عنده. نص عدد من اهل العلم على ان هذا لا يختص بقراءة القرآن واقرائه ومدارسته. بل فقه الشريعة ودراسة احكامها وتناول ما يعين المرء على فقه دينه في الاجتماع في بيوت الله. نستحضر معنى قول الله جل جلاله - [00:18:46](#)
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وامثال هذا من النصوص مهم ان يكون حاضرا بين ايدينا ونحن نشهد مثل هذه المجالس. مرة اخرى ساقول اجر العلم واجر السبل التي تسلكها في تحصيل هذا العلم. بل حتى - [00:19:06](#)
باحات كما اسلفت في لبس الثوب واتخاذ القلم والممشى والمسعى الى هذا الطريق انت مأجور فيه اجعله نصب عينيك. هذا ليس فقط يعينك على تجدد همة ونشاط يوما بعد يوم بل يجعلك صاحب نظر الى ان ميزانك يثقل باعمال لا يلتفت فيها غير طالب -

[00:19:26](#)

بالعلم الى فقهها وادراكها. عندئذ ستنتبه الى التحرر من لصوص النية وقطاع الطريق في هذا الباب قطاع الطريق هنا ليسوا بشرا وليسوا وليست الا نيات هي التي فعلا تقطع الطريق على النية الصالحة. الرياء - [00:19:46](#)
قصد السمعة او ربما كان اقل من هذا وهو مجرد المشاركة والمسايرة للآخرين قال ان صديقه حاضر واتى الى الدورة وشارك فيها وجلس مجلس العلم فقط مسايرة لرفقته ومشاركة لصحبته - [00:20:06](#)

هذا لا اقول يحبط العمل لكنه يقينا ليس بتمام اجر من قصد تحصيل العلم لشرفه وفضله وما وعد الله به اصحابه فضلا عن غياب النية التي ايضا يفوت معها قدر كبير من كمال الاجر الذي اسلفت. بعد هذه المقدمة سننتقل للعنصر الثاني - [00:20:26](#)
وهو تعريفات مهمة لمصطلحات الموضوع الذي بين ايدينا. فقه النوازل مركب من كلمتين الاولى فقه والثانية النوازل. وجرت عادة اهل العلم في تعريف المصطلحات التي تتركب من مضافين كمثل هذا المصطلح فقه النوازل ان يسلكوا فيها طريقتين. الطريقة الاولى تعريفه باعتباره مضافا من هاتين - [00:20:46](#)

كلمتين فيعرفون كل كلمة ومفردة على حدة. والطريقة الثانية التعامل مع هذا التركيب باعتباره علما او لقبا فيعرفونه بهذا المصطلح فقه ونوازل الفقه معروف. احكام الشريعة. المتعلقة بافعال العباد المكلفين - [00:21:16](#)
التي يبتدئها الفقهاء عادة في كتبهم من الطهارة والصلاة وما بعدها الى الجنائيات والحدود والتعزير واشباه ذلك هذا هو الفقه والنوازل

المراد به الامور الجديدة النازلة التي سبقت الاشارة اليها قبل قليل وسيأتي تعريف - 00:21:36

عما قريب تعريفا اكثر وضوحا نوازل هي مسائل جديدة ما سبق للفقهاء دراستها النازلة سيأتي تعريف وقريبا اريد ان افهم ما معنى

فقه النوازي؟ فاذا كانت النوازل هي المسائل العملية الجديدة التي ما سبق - 00:21:56

للفقهاء دراستها وتقرير احكامها. فكيف جاء هذا التركيب فقه النوازل؟ وهذا يأتي كثيرا في المصطلحات يقال في فقه الاولويات فقه

النوازل يقال فقه الطهارة فقه النكاح فقه البيوع. كيف افهم هذه الاضافات التي تأتي الى كلمة الفقه - 00:22:16

حتى تفهم اعلم رعاك الله ان الفقه اذا اضيف الى غيره من المصطلحات يأتي على انواع النوع الاول مضاف الى الفقه يأتي لتحديد

باب من ابواب الفقه. هذا النوع الاول ومنه يقال فقه - 00:22:36

طهارة فقه الحج فقه الزكاة فقه البيوع فقه النكاح ما نوع هذه الاضافة هنا؟ نعم هو اضافة لتحديد باب من ابواب الفقه. فيقال هذا

درس في فقه البيوع. وهذا علم او هذا كتاب في فقه النكاح - 00:22:56

وهذه دورة في فقه العبادات وامثال هذا. النوع الثاني ان يأتي المضاف هنا الى الفقه في دائرته والخروج به عن الدلالة على الاحكام

العبادية المحضة المعروفة في كتب الفقهاء. ليراد به - 00:23:16

المعنى الاقرب الى المعنى اللغوي. وهذا يأتي في مثل قولهم فقه النفس. فقه الدعوة الى الله فقه الواقع ما نوع هذه الاضافة؟ هل

يقصدون بابا من ابواب الفقه؟ الجواب لا. ما قصدهم بفقه النفس - 00:23:36

لما يقول يعني في العبارة المأثورة عن ابي حنيفة يقول فقه النفس مالها وما عليها ايش يعني فقه النفس نعم هم يريدون بهذا المعنى

المعنى الاعم لدلالة الفقه الاقرب الى المعنى اللغوي الذي هو الادراك بفهم واع - 00:23:56

عين الفهم الواعي الدقيق فقه الدعوة الى الله ايش يريدون بهذا المعنى؟ ها؟ فهم حقيقة الدعوة وقواعدها الشرعية والانضباط

بأدلتها الواردة في هذا الباب الكبير. مع انه ليس بالضرورة ان تكون احكاما شرعية يعني يجب - 00:24:16

احب ويكره ويحرم فقه الدعوة الى الله فقه الواقع. يقال ان يفقه الانسان احوال الحياة المعاصرة ومسائلها حتى يتسنى له التصور

الصحيح الجيد الكافي للحكم على المسائل من حوله. اذا هذا نوع يراد به الدلالة على المعنى الاقرب الى - 00:24:36

الدلالة اللغوية للفظ الفقه لتوسيع دائرته. النوع الثالث في الاضافات هذه الاضافة التي تكون لبيان المنهجية للبحث المعتمدة والالية

الموصلة الى تقرير الحكم. تأتي انواع من الاضافة الى الفقه الغرض منها بيان منهجية - 00:24:56

الدراسة في الفقه ليست الاضافة الى باب. مثل ان يقال فقه الاولويات. فقه الموازنات. فقه الدليل. فقه المقاصد لاحظ معي لما

اقول مقاصد واولويات ودليل وموازنات وتدرج انا هنا استعملت مصطلحات - 00:25:16

تبين منهجية في التعامل مع المسائل الشرعية وفقهاها. اتناول الية موصلة الى تقرير الحكم والمعنى استخدم الفقه المبني على كذا

على الدليل على الموازنات على المقاصد الشرعية ومراعاتها هذا النوع من الاضافة ايضا - 00:25:36

ليس يختص بباب من ابواب الفقه كما قلنا في فقه العبادات وفقه البيوع والنكاح. وليس يتحدث عن مسألة خارج دلالة الفقه مثل فقه

الدعوة الى الله وفقه الواقع لا هو يتناول منهجية البحث. والالية التي توصل الى تقرير الاحكام. يبقى النوع الرابع في هذه الاضافات

التي - 00:25:56

لتأتي لبيان فرع من فروع الفقه وليس بابا من ابوابه. الى فرع من فروع ومحمور من محاوره. مثل ان تقول فقه النوازل فقه النوازل

هل هو باب من ابواب الفقه؟ الجواب لا يعني قد تكون النازلة في العبادات اليس كذلك - 00:26:16

مممكن؟ ممكن تكون نازل من النوازل في العبادة؟ يعني في عبادة جديدة في الاسلام ما سبق ها كيف تكون فقه نوازل في العبادة؟ ها؟

في اداء العبادة ممتاز مثل الصلاة في الطائرة. مثل استعمال بعض الاجهزة الحديثة لتحديد القبلة. مثل توسعة المسعى وتوسعة -

00:26:36

جمرات وحكم الرمي في هذه الادوار ومن اعلى ومن اسفل جميل. اذا فقه النوازل انا اتحدث به عن كما قلت فرع من فروع الفقه

لا يتناول بابا بل يتناول فرعا اقصد به الفقه هذا النوع من المسائل المستجدة فقط. وقد يكون فيه عبادات ومعاملات - 00:27:06

وانكح واشبه ذلك. ومثل ما يقال ايضا فقه السياسة الشرعية. يقصدون به نوعا من فقه المسائل واحكامها تلك التي تتعلق بما اصطلح على تسميته بالسياسة الشرعية والمراد به احكام الولاية والرعاة وحكم التعامل مع ولاية - [00:27:26](#)

الامور والمسائل النازلة في هذا الباب سياسية واقتصادية مما درج عليه السابقون من الفقهاء باصطلاح السياسة الشرعية بهذا المسمى. اذا هذه انواع من الفقه هي فروع له ومحاور. وهي تتناول حزمة من المسائل تندرج تحت هذا المسمى النوازل - [00:27:46](#)

السياسة الشرعية وما اشبه ذلك. فاذا فهمت هذا التركيب زال الاشكال. اذا هذا تعريف فقه النوازل باعتباره مركبا من هاتين الكلمتين فقه ونوازل ثم اذا نظرت بالاعتبار الاخر الى فقه النوازل على انه مركب كون كلمة واحدة - [00:28:06](#)

وهذا حتى لا يشوش عليك. انا لما اقول كلمة حازم اسم حازم علم. واسم مهند وحسام. وغضنفر تقول الغضنفر من اسماء الاسد ومهند من اسماء السيف وحسام كذلك. فقلت لك طيب فاذا قلت لك ما معنى محب الدين - [00:28:26](#)

تقول يعني شخص يحب الدين. فاذا قلت لك ما معنى قمر الزمان؟ وما معنى شيخ الاسلام؟ وما معنى عبد الرحمن وهو علم. تقول الرحمن اسم من اسماء الله وهذه اضافة العبودية يعني ان هذا الانسان عبد لاله الموصوف بالرحمة - [00:28:46](#)

غير انك لما تقول عبد الرحمن بهذا التركيب وغيره من الاسماء المضافة اصبحت شيئا واحدا فتتعامل معها على انها مفردة هذا الذي يقصدونه بالتركيب الذي يحول المضاف والمضاف اليه الى اسم واحد له دلالة بلقبه فيقال التعريف اللقب - [00:29:06](#)

للعلم او التعريف المركب حتى اصبح علما عليه. فقه النوازل الشرعية الفقه قد عرفت معناه. والنوازل جمع نازلة ما هي النازلة؟ ما هي النازلة؟ اسم فاعل من نزل. فالمذكر نازل والمؤنثة نازل - [00:29:26](#)

الى اذا النازلة مؤنث فما هي؟ المسألة؟ الواقعة في اللغة كلمة الى تدل على اي شيء من الحوادث والوقائع التي تنزل بساحة المرء. غير انه يطلقونها على الشدائد والصعاب خاصة. فلا يسمى الشيء نازل الا اذا كان فيه شدة - [00:29:46](#)

وقسوة وشيء من الالم وشيء من الصعوبة. ومنها البيتان المشهوران ولرب نازلة يضيق بها الفتى عن وعند الله منها المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج. يقول ولربما - [00:30:16](#)

فالنازلة الامر الشديد الصعب ومنه ايضا ما انشد ثعلب اعزز علي بان تكون عليا او ان يكون بك السقام اعزز علي يعني يصعب علي جدا بان تكون عليا او ان يكون بك السقام نزيلا. فما سماه نزيلا الا لكونه امرا - [00:30:36](#)

شديدا وصعبا ومتعبا ومؤلما. اذا هذه النازلة عند اهل اللغة فكيف جاءت في المسائل الفقهية لتسمى نازلة هل فعلا المسائل الفقهية النازلة هي مسائل صعبة؟ شديدة؟ ولماذا سموها نازلة - [00:30:56](#)

فيها وجه من الصعوبة ما هو؟ صعوبتها عدم وجود حكم سابق تكلم فيه العلماء قبل فهي نحتاج الى جهد تحتاج الى همة علمية تحتاج الى نظر وتقرير فهي من هذا الوجه صعبة وامر - [00:31:16](#)

اخر يفيد معنى الصعوبة فيها ما هو؟ كونها حلت بالامة والامة بحاجة الى معرفة الحكم. تماما المرض الذي ينزل به فيباحثون عن دواء وعلاج. فامر يشغل ساحة الامة وهم يبحثون عن حكم شرعي يستدلون فيه على دلالة - [00:31:36](#)

على هذا الحكم. اذا النوازل هي الجديد من المسائل التي تتطلب ها؟ ماذا تتطلب اجتهادا لتقرير الحكم فيها. مسائل جديدة لم يسبق للفقهاء تناوله وتتطلب تقرير حكمها الشرعي آآ ساتيك الان الى تعريفه باعتباره لقبا لكن يهمني الان ان اشير الى استعمال كلمة نوازل - [00:31:56](#)

على لسان الفقهاء باصطلاحات متغايرة قليلا. جرى عرف المالكية خاصة من الفقهاء اصطلاح في استعمال كلمة النوازل على غير هذا المعنى. ومقارب له. ثمة مصنفات لفقهاء المالكية باسم كتب النوازل - [00:32:26](#)

اليك انك تفتحها فتجد فيها تقريرا لمسائل فقهية نازلة فيبحثونها ويقررون حكمها على تخريج واستنباط تقعيد وليس كذلك. لهم استعمال خاص وبالذات فقهاء المغرب العربي وبلاد الاندلس. ولهم فيها استعمال - [00:32:46](#)

يريدون بالنوازل الاقضية والاحكام التي يفصل فيها القضاة. لرفع الخصومة وفض النزاع. ولذلك الف ابو الوليد القرطبي المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الاحكام. فهو كتاب اشبه بتقرير قضاء للقضاة - [00:33:06](#)

اقضي مسائلي كيف يقضي فيها القاضي اذا حصل كذا وكذا. ومنها نوازل المهدي ونوازل عبد القادر الفاسي. هذه الكتب في فقه المالكية اصبحت مراجع بحثية واشتغل عليها الدارسون المعاصرون كثيرا خصوصا من فقهاء المغرب العربي. تطلق ايضا عند المالكية كلمة - [00:33:26](#)

على كتب الفتاوى. فتاوى فتاوى عالية من العلماء يجمعها يقررها يجيب عنها. فيقال نوازل بن رشد. ومنه ايضا كتاب مذاهب الحكام في نوازل الاحكام للقاضي عياض. فاذا مصطلح نوازل عندهم اما كتب فتاوى واما كتب اقضية واحكام. ليس - [00:33:46](#) الضرورة ان يكون كلها فعلا نوازل بالمعنى الاصطلاحي الذي تقدم وهي مسائل مستجدة. قد يكون فيها ذلك وقد لا يكون لكنهم اصطلاحوا على تسميتها النوازل بهذا المعنى الانتباه الى هذا المصطلح مهم حتى اذا ما نزلت مكتبة فوجدت بعض العناوين للكتب بهذا المصطلح لا يخيب - [00:34:06](#)

ظنك انك وقفت على غير ما كنت تريد. اما اصطلاح اغلب الفقهاء من المذاهب كافة فالنوازل كما اسلفت هو الجديد من المسائل التي تستدعي طلب حكم لها. ولذلك جاء في السنة اهل العلم حتى المتقدمين منهم. استعمال كلمة نوازل بهذا - [00:34:26](#) معنى منه كلام الامام الحافظ بن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وهو يقول باب اجتهاد الرأي على الاصول عند عدم النصوص في حين نزول النازلة. الشخص ابن عبد البر بالنازلة هنا؟ هي المسائل الجديدة التي ما سبق - [00:34:46](#) قالها تقرير واحكام وهو يبين بهذا العنوان اجتهاد الرأي على الاصول عند عدم النصوص. فهو يتكلم على النوازل وما المنهج المتبع فيها منه قول النووي رحمه الله وفيه اجتهاد القائمة في النوازل وردا الى الاصول. ومنه قول ابن الامام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين - [00:35:06](#)

فصل وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهدون في النوازل. هؤلاء القائمة لما يستخدمون كلمة نوازل يريدون بها المسائل الفقهية الجديدة. هذا الاصطلاح هو الاعم الاغلب. وهو المقصود به عندنا في دراستنا وفي عامة ما يدرسه طلاب العلم - [00:35:26](#)

في تخصصات الشريعة في الدراسات العليا او حتى قبلها. اذا فقه النوازل باعتباره لقبا يطلق على ماذا معرفة الاحكام الشرعية اكمل. معرفة الاحكام الشرعية اكمل. المسألة النازلة نزلت بالامة وليست لها حكم سابق او لم يشتهي. طويل جدا نختصره شوية. معرفته - [00:35:46](#)

الاحكام الشرعية طيب انا ارجع خطوة للوراء قليلا تعريف الفقه ما هو؟ معرفة الاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية ممتاز او المكتسب من ادلتها التفصيلية. عفوا بس هنا على الهامش لا يسمى الفقه فقها - [00:36:16](#)

الا اذا جمع بين معرفة الحكم مع الدليل. لا يسمى الفقه فقها الا اذا جمع بين معرفة الحكم مع دليله. بمعنى ان اي مسلم اذا عرف حكما هل اصبح فقيها به؟ عامة الناس يعرفون احكام الطهارة والصلاة والدعاء والطواف والسعي - [00:36:36](#) ومن حج مرات عرف احكام الحج هل يسمى معرفته بتلك الاحكام فقها؟ كما يسمى فقها. لكن اذا حدثك بالمسألة وعرف دليها افقد فقيها اذا حدثك عن ان لحم جزور ينقض الوضوء او لا ينقض وقرر الدليل وعرف النقاش فيها وعرف الراجح - [00:36:56](#) سواء رجح انه ناقض او ليس بناقض هذا فقه للمسألة. مجرد معرفة الحكم ان هذا جائز وهذا مكروه وهذا حرام لا يسمى ادراك هذا وحده في طيب اذا كان الفقه معرفة الحكم الشرعي المكتسب من ادلته التفصيلية. ساعرف فقه النوازل كالتالي معرفة الاحكام - [00:37:16](#)

الشرعية ها؟ الجديدة فاختصر هذا التي لم يسبق تقريرها خلاص اذا قلنا معرفة الاحكام الشرعية للوقائع المستجدة. طيب هذا قدر كافي معرفة الاحكام الشرعية للوقائع المستجدة. هذا توضيح مع ان لا اريد التعريف على طريقة صناعة الحدود عند - [00:37:36](#) بحيث يكون جامعا مانعا واحترازا ما يدخل وما يخرج في التعريف. معرفة الاحكام الشرعية للوقائع المستجدة. ما نريد ان نقول للنوازل لحتى لا تستخدم كلمة نوازل في التعريف. يقال ما فقه النوازل؟ تقول معرفة النوازل. ما ما صنعت شيئا. كان الذي فسر الماء بعد الجهد - [00:38:06](#)

تقول معرفة الاحكام الشرعية للوقائع المستجدة. بهذا التعريف عرفه الشيخ الدكتور محمد حسين الجيزاني في كتاب فقه النوازل وستأتي الاشارة اليه وارضى هذا التعريف وزاد فيه الكلمة. قال معرفة الاحكام الشرعية للوقائع المستجدة الملحة. وقد رأوا - 00:38:26

وفقه الله ان فقه النوازل لا بد يتكون من ثلاثة عناصر. العنصر الاول الوقوع. والعنصر الثاني جدة والعنصر الثالث اللاح او سماه الشدة. الوقوع يقول لان المسألة لو لم تكن واقعة تكون - 00:38:46
لا اذا ما كانت واقعة تكون تكون ايش؟ افتراضية خيالية. اذا ما كانت ستكون افتراضية واشترط الشرط الثاني ان تكون جديدة لانها لو لم تكن كذلك تكون لها حكم تقرير فقهي سابق في كتب - 00:39:06

جيد فهو يريد ان تكون مسألة واقعة مستجدة ثم اضاف اليه القيد الثالث وسماه الذي قال في التعريف الملح يقول قيد الشدة واللاح وقصد بذلك ان تكون المسألة تستدعي حكما شرعيا. يقول ثمة امور نازلة - 00:39:26
واقعة لكنها لا تحتاج الى حكم شرعي. اما لانها لا تعيننا معشر المسلمين وتحصل لأمم غيرنا ولسنا بحاجة الى حكم نتعبد الله تعالى به فيقول حتى اجعلها خاصة بالمسائل التي يبحثها الفقهاء اضاف اليها قيد الملحة. طيب على كل حال - 00:39:46
وايضا يعني باحث اخر الدكتور ناصر وفقه الله قال ما استدعى في كتابه نوازل الحج قال ما استدعى حكما شرعيا من الوقائع المستجدة ما استدعى حكما شرعيا من الوقائع المستجدة. هو ذاته تعريف الدكتور محمد الجيزاني. واطاف له الثلاثة القيود ما استدعى - 00:40:06

شرعيا اللي عرفه الشيخ هناك بانه ملح. قال من الوقائع المستجدة فذكر الوقوع وذكر الجدة ايضا. فهي دائرة حول هذه العناصر ان تكون مسألة نازلة تحتاج الى حكم فقهي وهي تكون من المسائل المعاصرة التي يحتاج اليها الناس في معرفة احكامها - 00:40:26
السؤال منذ متى بدأت هذه النوازل الفقهية؟ في اي قرن ها؟ من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بدأت النوازل الفقهية؟ طيب هل يمكن كذا لو حاولنا ان نفكر ما اول نازلة فقهية - 00:40:46

في الامة النبي صلى الله عليه وسلم موته ما يبغى له حكم موته. استخلاف ها؟ المرتدين. قتال المرتدين ها؟ جمع القرآن. الخلافة غسله عليه الصلاة والسلام. استخلافه عليه الصلاة عليه. طب فعلا - 00:41:06
اول نازلة فقهية هي هذه. هل يبدأون باتخاذ الخليفة او بغسله؟ فماذا قدموا يعني بدأوا بايهما بالاستخلاف ام بالغسل والدفن؟ بدأوا بالاستخلاف. طيب وهذا جائز؟ يقدمون هذا على غسله عليه الصلاة والسلام. يقول الحافظ ابن كثير الامام صاحب التفسير والتاريخ يقول فانهم - 00:41:36

لم يرضوا لانفسهم ان يبقوا يوما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بلا امام. ليبين عظم مكانة ان يكون امتي امام تلتف حوله. فعلا هذي اول نازلة وحصل فيها الجدل والنقاش الذي تعرفونه بين المهاجرين والانصار - 00:42:06
وما حصل في سقيفة بني ساعدة ثم استخلاف ابي بكر رضي الله عنهم جميعا. من فضل الله ان المسألة ما طالت ما اتخذت اياما معدودات ولا دال ولا نقاش ولا جلسات اجتماعات اخذت حيزا من الوقت لكن الله عز وجل اذن لهم بالاتفاق والاجتماع على رأيه. هذه نازلة - 00:42:26

من النوازل ما اشترمت اليه قبل قليل قتال المرتدين نازلة ومن اصعب النوازل. جمع المصحف كان نازلا وهكذا ان نازلة ان النوازل الفقهية فعلا بدأت في الامة من بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. سؤال لما لم نسمي - 00:42:46
احكاما التي كانت في زمنه عليه الصلاة والسلام تحدث لأول مرة لم لم نسمها نازلة؟ مثال العرابي الذي جامع في رمضان كان اول واحد حصل هذا منه صح؟ ما سبق احد. الرجل الذي ظهر من زوجته كانت اول واقعة. حادثة الملاعة كانت اول واقعة السرقة - 00:43:06

وسائر الاحكام التي تقررت ليش ما نسميها نوازل؟ ما سبقها شيء ليش ما نسميها نوازل؟ طيب السؤال هل نسمي هذه الاحكام الواقعة في عصره عليه الصلاة والسلام ومعرفة احكامه هل نسميها فقها - 00:43:26

فقهها بالنسبة للمسلم ان يعرف حكمها ويفقهه. لكن بالنسبة لمأخذ الحكم ليس فقها هذا وحي. مأخذ الحكم فيها ليس استنباطا من الدليل. هو الوحي الذي ينزل يبين الحكم على كل هذه فقط - [00:43:56](#)

طالبت بها لادراك المصطلح وكيف نربطه بتاريخ الفقه؟ اذا بدأت النوازل الفقهية من بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. وتعددت تعرف لماذا سألت هذا السؤال؟ اريد ان نقف على معلومة مهمة. هذه النوازل التي بدأت منذ اول يوم في وفاة النبي - [00:44:16](#) صلى الله عليه وسلم ما زالت تتكرر. اذا لكل عصر نوازل ممتاز. ولكل ثمان وجيل وفئة في الامة نوازلها. بل في الزمان الواحد لكل مجتمع وقطر من اقطار المسلمين ايضا نوازل المتعلقة به. فنوازل اهل المشرق تختلف عن نوازل اهل المغرب. ونوازل - [00:44:36](#) السلمي غير نوازل الحرب نوازل المجتمعات التي تعيش ثراء ورخاء وترفا غير نوازل المجتمعات التي تعاني فقرا وجوعا وكدا وكدحا. فالنوازل تختلف. الضابط الذي يجمعها ان تكون وقائع تنزل المجتمعات المسلمة بل حتى لو بساحة الفرد المسلم. وهو بحاجة الى ان يعرف حكمها الشرعي ليقرر فيها حكم - [00:45:06](#)

الله جل جلاله الذي يتعبد له به سبحانه. هذا ضابط وبالتالي فالنوازل هنا متعددة اصناف وانواع شيع منها بالعبادات واخرى بالمعاملات وثالثة ورابعة وخامسة باختلاف هذه الابواب. اذا ادركت هذا وفقهته وفهمته تنتقل - [00:45:36](#) العنصر الثالث ما اقسام النوازل؟ كيف سنقسمها؟ لن يكون هناك تقسيم جامع لكل الاصناف بل سنقسمها باعتبارات سنقسمها باعتبار احكامها التي تتعلق بها فئمة نوازل فقهية واخرى ها غير فقهية واقول غير فقهية لتشمل النوازل العقدية مثلا. ماذا لو حدثت في الامة ونبتت - [00:45:56](#)

فيها نبتة سوء وفرقة اجرام وغلو وتطرف او عبث بعقائد المسلمين وانتسبت زورا الى الاسلام وما زال الفرق التي تنشق عن المسلمين وتدعي الانتساب اليها عبر التاريخ ما زالت متكررة. واول ما ظهرت الفرق التي تنتسب الى الاسلام - [00:46:26](#) بعضهم لا يزال داخل دائرة الاسلام مع المخالفة في كثير من قواعد العقيدة. هذي نوازل ما سبقت الامة في زمان سابق حدوث ولا نشأتها وثمة فرق ليست من الاسلام في شيء مثل القديانية وما تسمى بالاحمدية البهائية فرق ليس لها في الاسلام - [00:46:46](#) نصيب. والحديث عن الانتساب اليها زور وبهتان. هذه نوازل. حدثت في الامة تستدعي من العلماء البيان وتحذير الامة وذكر حالها وواقعها الذي يكشفها. وهناك نوازل اخرى غير النوازل العقدية. نوازل لغوية يجتمع اهل اللغة في مجامع - [00:47:06](#) اللغة والمختصون لذكر ما يتعلق مثلا باستخدام بعض المصطلحات وتعريب اسماء اللات والاتفاق على ما حدث في السنة الناس بصون لغة العرب عن قواعدها من الخل والانحراف وما الى ذلك. اذا النوازل نوعان فقهية وغير فقهية. السؤال هو في ساحة - [00:47:26](#)

فقه النوازل اي نوع يتكلمون فيه؟ الفقهية بالدرجة الاولى. ثم النوازل الشرعية غير فقهية بدرجة ثانية لكنها ستكون ضمن دائرة الاهتمام. هذا قسم او هذا تقسيم للنوازل باعتبار نوع المسائل في العلم الذي - [00:47:46](#) تنتسب اليه. تقسيم اخر للنوازل بحسب عموم البلوى بها. فئمة نوازل كبرى ونوازل صغرى ماذا نقصد بالكبرى؟ التي تعم ساحة الامة جميعا لا يستثنى منها احد والكل يتطلع الى معرفة الحكم الذي - [00:48:06](#)

يتعلق به مثل دخول هلال شهر رمضان. هذي نازلة عامة لا يسلم منها احد ولا يقول احد لا علاقة لي بها ومهما صنع الفقهاء او قرروا فيها من احكام المسألة لا تعني بلى تعني الجميع. وهناك نوازل اخرى تخص بلدا او مجتمعا او فئة - [00:48:26](#) مثل نوازل تتعلق بالمرضى اصحاب العمليات الجراحية. نوازل تتعلق مثلا ببعض الفئات من المجتمع مثل اه ذوي الاحتياجات الخاصة نوازل تخصهم لا تعني غيرهم. فئمة نوازل هي بهذا النوع وهي بين الكبرى والصغرى كما ترى درجات. ولهذا فان بعضهم يقسم - [00:48:46](#)

نوازل الى عامة وخاصة بدل ما يقول كبرى وصغرى. ثم يقول عامة وخاصة تنقسم الى اربع مراتب. المرتبة الاولى عامة عموما لا يسلم منها احد. مثل التعامل بالاوراق النقدية. ومعرفة الانظمة التي تحكم حياة الناس الاحوال المدنية - [00:49:06](#) الانظمة الصحية البلدية الاجراءات الاحوال الشخصية ما يسلم منها احد. الكل في هذا محتاج الى التعامل معها ومعرفة احكامها هذه

نوازل عامة عموماً لا يسلم منها احد. اقل منها درجة ها ما هي؟ نوازل يغلب - 00:49:26

عمومها يعني الاعم شمولها للمسلمين لكنها ليست كدرجة التي سبقت. مثل الصلاة في الطائفة التعامل البطاقات البنكية فرق بين ان يتكلم التعامل بالاوراق النقدية التي لا يسلم منها احد والتعامل بالبطاقات البنكية التي ما يحتاج اليها الفقير ولا - 00:49:46

اعرفها ولا رآها ولا استعملها ما يحتاج اليها. لكن الاغلب من الناس مضطر الى التعامل معه فيعرف احكامها. الدرجة الثالثة اقل مسائل يقل وقوعها هي ايضا من النوازل لكنها ليست في انتشارها كالتي قبلها - 00:50:06

لكنها موجودة الا انها قليلة. ويحتاج اليها الذي يقع فيها او ابتلي بمسائلها. مثل مسألة السياسي التجنس بجنسية لبلد غير مسلم. مسألة نقل الاعضاء وبعض المسائل الطبية الدقيقة هذه ليست في حكم الندرة وليست في حكم الشيوع والشهرة والانتشار. هي درجة ثالثة نقول واقعة لكنها قليلة الوقوف - 00:50:26

اذا الدرجة الرابعة ما هي؟ لا لو كانت شخصية ستدخل في الثالثة التي يقل وقوعها مندثرة نوازل فقهية اندثرت ايش يعني اندثرت؟ يعني خلاص طواها الزمان ولا يحتاج احد الى النظر فيها ولا الى الحديث عنها - 00:50:56

مثل استخدام المدافع لاعلان دخول شهر رمضان. واستخدام البرقيات التي كان يرى الرائي فيها الهلال في اخر البلد في اطرافه ثم تستخدم البرقيات لابلغ باقي المديرية والاقاليم والمحافظات والمراكز حتى يعلم الناس بانه رؤيا الهلال ليعلن دخول الشهر - 00:51:16

العزم على الصيام ونيته. اذا هذه مراتب القصد منها فقط الوقوف على ان النوازل تختلف دوائرها بحسب عموم الحاجة اليها وقلته الى المراتب السابقة. تقسيم اخير للنوازل يمكن ان يكون ايضا مناسباً. نوازل آآ دعني اقرب - 00:51:36

لك الصورة ثمة مسائل نازلة النزول فيها كلي تماماً جديد مئة في المئة يعني ما سبق للفقهاء الحديث عنها ولا مناقشتها وثمة نوع اخر من المسائل فيها كلام للفقهاء والمسألة ليست جديدة في اصلها لكن ما الجديد فيها؟ ما الجديد فيها - 00:51:56

بعض ما طرأ عليها مثال للاول اطفال الانابيب بنوك المني التي يستعملها بعض الدول مسائل طبية جديدة تماماً بالكلية. الزمن السابق ما كانوا يعرفون ايش معنى اطفال الانابيب. وما معنى الحمل خارج الرحم - 00:52:16

ولا يعرفون بنوك المني وهو ان يجمع ماء الرجل في بنك يمكن ان يستعمل لخصاب رحم زوجته حتى بعد وفاته وما حكم هذا شرعاً؟ وهل ينسب اليه الولد؟ مع ان الماء ماؤه والرحم رحم زوجته. هل يصح هذا - 00:52:36

فثمة مسائل جديدة بالكلية ما سبق لاجيال سابقة لان هذا الامر حديث تماماً وما كان حاصل قبل في علم الطب ولا في اكتشافاته قدراته. النوع الثاني نوازل هذه النوازل التي نقول نوازل محضة. والنوازل الثانية نوازل نسبية يعني نسبة النزول الفقهي فيها - 00:52:56

نازلة نسبياً مثل بيع التقسيط. ليش نقول نسبي؟ الم يكن عند الفقهاء السلف حكم لبيع الاجل عندهم او ليس عندهم؟ بلى عندهم بيع نقداً وبيع آج او بيع الحال والبيع الاجل موجود. لكن بيع التقسيط ببعض اجراءات - 00:53:16

جديد جديد في بعض صوره وتطبيقاته. الزواج بنية الطلاق. هذه من المسائل التي تعتبر نوازل نسبية. يعني اما كان عندهم المتعة وهو النكاح الذي يقصد به البقاء بعقد النكاح والزواج مدة مؤقتة هذا مثله يشابهه الطرع الذي طرأ عليه - 00:53:36

مغترب مبتعث مسافر تاجر يقضي زمناً في البلد هل يصح ان يعقد النكاح وقد عزم على الطلاق بعد شهر بعد شهرين بعد وان لم يكتب هذا في العقد ان قلت نعم فما الفرق بينه وبين الكاحل متعة؟ وان قلت لا فرق فهل هو نكاح متعة؟ ولم يسمى هذا في العقد - 00:53:56

ثمة نوازل هي نسبية يعني اصلها موجود. لكن الذي طرأ عليه يحتاج الى متابعة لهذا الذي طرأ هل يختلف وصفه عن تقرير السابقة اولى. ساختم يا احبة لقاء اليوم بنقطتين. النقطة الاولى في الحديث عن فقه النوازل - 00:54:16

ومداخله ومسائله وبعض قواعده التي ستمر بنا في جلساتها القادمة ان شاء الله. مراجع متعددة تفيد لمن اراد الرجوع التوسع والبحث والنظر وهذه المراجع على اتساعها بعضها يدرس في الكليات كما اسلفت الشرعية التي تدرس طلاب - 00:54:36

مادة فقه النوازل او في الدراسات العليا. وبعضها موجود على شكل كتب طبعت واستفاد منها الناس. ومن اوائل من كتب فيها العلامة الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه فانه كتب فقه النوازل وطبع منه مجلدان او اكثر كان في الاول منهما - [00:54:56](#)

الحديث عن المقدمات فيما يتعلق بفقه النوازل وتعريفه وذكر مقدمة جيدة في من كتب فيه ابتداء وكيف الف فيها الفقهاء وكيف اعتنوا بهذا الباب؟ والشيخ رحمه الله كان بحث بعض المسائل المعاصر مثل بيع المرابحة للامر بالشراء وبعض القضايا التي كانت نازلة - [00:55:16](#)

وباعتباره رحمه الله عضوا في هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للافتاء فكانت تلدهم من المسائل ما يستدعي البحث والنظر ورحمة الله عليه كان له حظ من التقرير والنظر فكان افردها بمسائل. ايضا ممن كتب فيها ودرسها معالي الشيخ الدكتور صالح - [00:55:36](#)

بن حميد حفظه الله تعالى عضو هيئة كبار العلماء وامامه خطيب المسجد الحرام المستشار بالديوان الملكي. فانه ايضا درسها وله فيها بعض التي طبعها بعض طلبة العلم وخرجت ايضا في شكل كتاب قرر فيها دراسة ما يحتاجه طلاب الدراسات العليا في المعهد العالي للقضاء. ممن كتب فيها - [00:55:56](#)

ايضا وهو من اوسعها الشيخ الدكتور الاستاذ الدكتور محمد حسين الجيزاني وفقه الله وهو معكم في هذه الدورة ايضا فكان من من كتب في فقه النوازل طبع في اربع مجلدات وارفق معها قرصا الكتروني سي دي جمع فيها مسائل - [00:56:16](#)

النوازل الذي صنعه صنع لطيف جميل. خصص الجزء الاول لهذه المقدمات التعريفات والكتب والاهمية واقسام النوازل انواعها ومراحل النظر فيها في مجلد. ثم الثلاثة المجلدات الثانية حصر فيها النوازل التي بحثها الفقهاء - [00:56:36](#)

معاصرون عبر المجامع الفقهية ولجان الافتاء والمؤتمرات والندوات على سبيل الحصر والاستقراء ثم بوبها على شكل جميل يحصل المسألة عنوانها ثم حكمها تلخيصا في اسطر معدودات وما انتهى اليه تقرير الحكم ثم يحيل الى المرجع - [00:56:56](#)

في مجلة المجمع الفقهي او الرابطة او منظمة المؤتمر الاسلامي او اللجنة الدائمة للافتاء او عضوية كبار العلماء ثم يرفق كل ذلك بفهرس يحيل فيه توزيع هذه المسائل الى ابوابها الفقهية موزعة حسب هذه المسائل. وربما يجد المسألة الواحدة مبحوثة فقهيًا في - [00:57:16](#)

مما كان فيريدها برقمها وتاريخها وعنوانها والحكم الذي انتهى اليه صاحب الفتوى سواء كان شخصا او جهة. ثم ارفق به هذا القرص جمع فيه المسائل لتكون معينة للباحث. الكتاب وان كان قديما لكنه لا يزال مرجعا خصبًا مهما. ثم هناك كتابات اخرى متنوعة - [00:57:36](#)

لمن كتب في نوازل بعض الابواب نوازل الحج وكتبت فيها رسائل علمية وطبع بعضها. آآ يتكلمون مثلا عن خاصة من النوازل التي تتكلم على نوازل البيع او حكم البيوع المعاصرة. تجد فيها احيانا تقريرًا فقهيًا بعض بحوث في الاقتصاد الاسلامي كثير من - [00:57:56](#)

معاصر ناهيكم عن عدد ضخم كبير جدا من عناوين الرسائل العلمية التي يكتبها الباحثون متخصصون في الشريعة والواحد منهم يأخذ مسألة واحدة يفيد فيها بحثا كاملا. البطاقات البنكية الائتمانية البيع المنتهي بالتأجيل فيها اكثر من بحث. التصوير المعاصر وصوره المستحدث والجديدة واحكامها الفقهية. واحكام كثيرة - [00:58:16](#)

جدا لمسائل بعضها اقتصادي وبعضها سياسي وبعضها اجتماعي وبعضها عبادات ومتعلقات بها. كل هذا ايضا فيه اعداد ضخمة جدا هي مظنة مراجع لفقه النوازل والوقوف فيها على الالية المنهجية الطريقة. ميزة هذه البحوث والدراسات - [00:58:46](#)

انها تستوعب المسألة بحثا وتنظرها بجمع الدلة والاقوال وفيها تطبيق للمنهجية الذي يراد في دورتنا هذه ان نطلق النظر فيها. وختاما فالعنصر الذي اختتم به في هذا اللقاء الحديث عن اهمية وثمرات - [00:59:06](#)

عنايتي بهذا الباب من الفقه وهو فقه النوازل. تظهر اهميته وفقكم الله في ان الامة تتعبد لله جل جلاله بالحكم الذي اناطها به. ولسنا امة رهبانية ولا متحللة من نحن امة نتعبد لله بما امرنا الله تعالى به في هذه الدنيا. النظري كرام في فقه النوازل والعناية به ام - [00:59:26](#)

امانة اهل العلم والباحثين في الشريعة. نقل الحافظ بن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وفضله عن اهل العلم كراهمتهم استعمال الرأي فيما لم ينزل من الوقائع. وانه اشتغال بما لا ينفع. ومع ذلك فامانتهم - [00:59:56](#)
تتجه الى تحرير المسائل التي يحتاج اليها طلبة العلم والناس والمكلفون والامة جمعاء. هذه امانة العلماء ولا ينفك اهل علم وليس لهم مناص ولا يستطيعون التخلص ولا التملص اذا ما سئلوا عن احكام النوازل ان يقولوا لا علم لنا او لا دراية او لا شأن لنا. هذه -

[01:00:16](#)

وهذا عناؤهم وهذا قدرهم وهذا قدرهم الرفيع الذي رفعهم الله تعالى به. النظر في هذه المسائل وتقرير احكامها اذا فهمتم جيدا معنى فقه النوازل تدرك تماما انه مسابقة الامة بشريعتها في واقع - [01:00:36](#)
مع تجدد الاحداث في الحياة الى قيام الساعة. يا احبة مهم تماما ان نفقه. ان واحدا من اجل اعظم واهم ثمرات العناية بفقه النوازل بيان صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان. بيان سعتها ومرونتها - [01:00:56](#)
واتساعها واستيعابها. والله يا اخوة ليس نظام وضع على وجه الارض من انظمة البشر الا وفيه قصور. مهما الحكماء والخبراء والفلاسفة والمستشارون واللجان التي تجتمع مثلا لتنظم امور دولة من الدول. ثم بعد - [01:01:16](#)
مئة سنة اذا هو نظام مهجور قديم مستجد في حياة الناس ما لا يصلح معه فيستبدل بغيره. لكنك تعجب من شريعة نزل بها الوحي قبل الف واربع مائة سنة واكثر لا يزال الى اليوم معينا لا ينضب. وما زال طلبة العلم ونحن وانتم من بينهم ما زلنا - [01:01:36](#)
هذا الطريق الذي سبق فيه اسلافنا من الفقهاء. نستقي اصول الشريعة. المبتدئ السطحي واستاذ جدي لا يفهم معنى الشريعة يقول يا اخي كيف تريدني ان افهم ان زمانا نعيشه اليوم بعد الف واربع مائة سنة يمكن ان اجد فيه شيئا من حكم نزل به القرآن -

[01:01:56](#)

وجاءت به السنة يصلح لزماننا المعاصر اليوم. فيق هنا يركز على شيئين كبيرين. اولهما نصوص الشريعة وهو الوحي الخالد والثاني تلك القواعد التي فيها من المرونة ما لو جد من حياة الناس الى قيام الساعة من الحوادث لتمكن استيعابها - [01:02:16](#)
من هنا فانه من جميل وجليل كلام الامام الشافعي رحمه الله في الرسالة في مقدمته لما قال وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدلالة على سبيل الهدى فيها. عجيب يا شيخ - [01:02:36](#)
يقول وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلا الى قيام الساعة يقول الا وفي كتاب الله ايش؟ ما قال حكمها هو افقه من هذا. يقول الا وفي كتاب الله الدلالة على سبيل الهدى فيها. يقول يقينا ستجد في كتاب الله - [01:02:56](#)
ما يدلك على سبيل الهدى في النازلة التي تنزل. نعم وفي كتاب الله تقعيد القواعد الشرعية الكبرى. وفي كتاب الله الدلالة الى السنة والرجوع الى اتفاق الامة وفي كتاب الله النظر في تقرير المصالح والمفاسد والموازنات وكل ذلك من اصول قواعد فقه النواة -

[01:03:16](#)

التي سيأتينا بحثها والحديث عنها تفصيلا ان شاء الله تعالى. اذا هذا مطلب كبير واحد اجل ثمرات العناية بفقه النوازل بيان سعة الشريعة صلاحيتها لكل زمان ومكان. ثمرة ثانية او واحد جوانب الاهمية حاجة الام - [01:03:36](#)
كلما نزلت بها النوازل هي بحاجة الى ان تعرف حكم الله جل جلاله. فملها الا العلماء بعد توفيق الله ان يبينوا لها والا اصاب الامة من المخمصة والمسغبة والجوع والهلاك والفقر والقحط والاجذاب. ليس في - [01:03:56](#)
بل في حاجة الارواح الى حكم الباري سبحانه وتعالى. نعم قد تعيش الامة شعبا واثراء وغنا وترفا. ما لم يكن معها من علماء الشريعة من يطعمها ويسقيها من احكام الله جل جلاله هلكت والله جوعا وعطشا روحيا وليس بدنيا - [01:04:16](#)
هذا مطلب مهم وثمره ثانية سد حاجة الامة في هذا الباب الكبير. الامر الثالث ان هذا مقصد من مقاصد الشريعة تعبيد الناس لله جل جلاله ربط الامة بالشريعة الخالق والباري. تقررت قواعد الشريعة انه لا يخلو حكم في الشريعة ولا واقع من حكم - [01:04:36](#)
لله سبحانه وتعالى. فتقرير هذا تحقيق لمقصد شرعي ومطلب كبير. نحن بفضل الله جل جلاله امة الاسلام. نعيش هذا الاتصال بشريعتنا منذ اكثر من الف واربع مائة سنة وفي كتاب الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - [01:04:56](#)

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. الصلاة معروفة لله والنسك سواء كان هو الذبح ولا كل مناسك الحج لله ومحياي كل الحياء فما ترك شيئا. الاعجب ان يقول ومماتي حتى الموت الذي هو مفارقة الروح - [01:05:16](#) وللبدن مغادرة الحياة جعله لله. اخبرني اي شيء بقي لك عبد الله يكون في حياتك خارجا عن هذه الاية لله فاذا كان لله اما نحتاج الى ان يعرف ماذا يريد الله؟ ما الذي يطلبه الله؟ يا اخوة هذه نقطة جوهرية لمن يفقه انظمة - [01:05:36](#)

الحضارات البشرية وسياساتها ومناهجها يدرك ان في الاسلام شيء يختلف جوهريا عن كل النظم عن كل الاديان عن كل الملل صدقوني الامم الاخرى لا تستوعب كيف تكون مسلم وكل شيء في حياتك تربطه بالدين كل شيء ستقول لله فيه حكم - [01:05:56](#) تصورون ان هذا تقييدا في غاية الانغلاق وانه موت محقق. وانك لا يمكن ان تصنع شيئا الا بالرجوع الى الدين وهو كذلك لكنهم لا يفقهون ما معنى هذا الرجوع ويتصورون ان الحياة الدين عندهم هو يوم واحد في الاسبوع يوم الاحد - [01:06:16](#) قد يأتي للكنيسة ويؤدي الصلوات ويقرأ دعوات وبعد ذلك ليفعل ما يفعل. لو فجر وزنا واكل الحرام وشرب الحرام وركب الحرام قال ما جاء للكنيسة كل يوم احد فهو عبد من عباد الله الصالحين. هذا متدين. اذا جاء للكنيسة كل احد. بغض النظر عما يفعل في ستة ايام الاسبوع. هذا الدين - [01:06:36](#)

عندهم ان يأتي الى مكان العبادة في وقته وزمانه وانتهى. لكن عبادتنا نحن معشر المسلمين حتى نومنا عبادة. اكل هنا عبادة شربنا اما عجبت كيف استغرب الصحابة؟ يا رسول الله اياتي احدا شهوته يكون له فيها اجر؟ ويقول لسعد - [01:06:56](#) انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك. ولما يوسع مفهوم الصدقة عليه الصلاة والسلام التسبيح التكبير الخطوة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وتعين الرجل في دابته فتح لنا ابوابا كبيرة لمعنى العبودية - [01:07:16](#) هدية لله في الشريعة فقه النوازل يا اخوة مهم جدا يربط الامة بالشريعة ويقرر في نفوس المسلمين اننا امة بانية المنهج لا تنفصل في حال ولا في زمن ولا في مرحلة من مراحل الكون لا تنفصل عن اتصالها بالخالق وبدينه سبحانه - [01:07:36](#) امره ووحيه. ماذا يريد الله مني؟ في كل خطوة لله تعالى علي مطلب. في كل مرحلة من حياتي لله فيها مقصد. الواجب على ان يعرف طريقه الى الله تعالى فيها. اما الحكمة الرومانية الهالكة دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر فهي تلك - [01:07:56](#) المندثرة المتأكلة التي بنت عليها العلمانية المعاصرة نظرتها في الحياة. فصل الدين عن الحياة فصل الدين عن السياسة انه خلاص تريد ان تكون متدينا اذهب للمسجد وصلي وصم رمضان والباقي ارجوك لا تقل لي حلال وحرام. لا امور الحياة والاجتماع ولا -

[01:08:16](#)

المعاملات المالية ولا الطب ما يفهمون تماما ان هذا شيء كان عليه الرومان قبل الاسلام بمئات وقرون. ثم جاء هؤلاء يقتاتونه من وهو اجترار لحضارة هالكة يعيشون عليه ملاء القناعات. اسلامنا يختلف تماما عن هذا المعنى. العناية بفقه النوازل هو - [01:08:36](#) استمرار لرصف هذا الطريق وبقاء قطار الامة في سكتها في المسار الصحيح. اننا امة مهما استجد من الظروف والاحوال والمتغيرات لكننا لا زلنا في العربة ولا زلنا على ظهر المركب ننتظر ان نعبّر هذا البحر المتلاطم حتى نصل الى الشاطئ هناك الى الدار الآخرة -

[01:08:56](#)

العناية بهذا الباب يا كرام عناية جلييلة وامانة كما اسلفت عظيمة قام بها علماء الامة وهو ايضا في ثمرته الخامسة والاخيرة يغطي هذا التلاحق السريع والتتابع المحموم. يا اخوة نعيش زمنا متسارعا - [01:09:16](#) العجيب نشهد التسارع اليوم على مستوى التقنية. وكل يوم في اشياء جديدة. وعلى مستوى مستجدات حياة الناس تستجد لهم من الوقائع والاحداث ما يستدعي هذا. ما لم يعنى طلبة العلم وفقهاء الامة بهذا الباب من النوازل. ومتابعة احكامه - [01:09:36](#) وتقريره فات القطار. طيب السؤال اذا فات القطار واسرعت الامة في تلاحق الاحداث وما زال طلبة العلم الفقهاء بطيئون لا يسايرون هذا التسارع ما النتيجة؟ ستجد عربة القطار في المقدمة هناك وليس فيها فقهاء يقودون ولا يوجهون. النتيجة تخبط وهلاك -

[01:09:56](#)

وتلاطم امواج بل سيقود المركبة من لا يعرف اين يريد الله بالامة ان تتجه. فيعبر بها يمينا او شمالا هذه جملة احببت ان تكون

مقدمات بين يدي درسنا الذي نستأنفه غدا ان شاء الله تعالى في فقه النوازل سنعرض بعض الآليات - 01:10:16
والمنهجيات والمراحل التي يمر بها طالب العلم في النظر في النوازل ولا يخلو من امثلة تمر بنا عرضا لايضاح الفكرة وبيان بها. اسأل
الله تعالى لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا - 01:10:36
انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله -

01:10:56